[215] 3 - كتاب " الرد على القرامطة " (1). 4 - كتاب " رسائل الائمة عليهم السلام " (2).

_____ (1) رجال النجاشي: ص 377، هدية العارفين: 6 / 235، معالم العلماء: ص 99، الذريعة: 10 / 218، منهج المقال: 35 / 223 مخطوط، الفهرست: ص 135. قال المحدث النوري: "... ينقل عنه السيد رضي الدين بن طاووس في " كشف المحجة "، و " فلاح السائل "، و " فتح الابواب "، ولم نعثر على من نقل عنه بعده، فكأنه ضاع من قل الهمم، وانقلاب الامم ". المستدرك: 3 / 527. (2) إليك ما نقله السيد رضي الدين علي بن موسى بن طاووس الحسني المتوفى 664 ه في كتابه " كشف المحجة لثمرة المهجة " فيقول: " قد روى الشيخ المتفق على ثقته وأمانته محمد ابن يعقوب الكليني - تغمده ا جل جلاله برحمته - رسالة مولانا أمير المؤمنين علي عليه السلام إلى جدك الحسن ولده سلام ا جل جلاله عليهما، وروى رسالة اخرى مختصرة عن خط علي عليه السلام إلى ولده محمد بن الحنفية - رضوان ا جل جلاله عليه - وذكر الرسالتين في كتاب " الرسائل "، ووجدنا في نسخة قديمة يوشك أن يكون كتابتها في زمان حياة محمد بن يعقوب - رحمة ا عليه - وهذا الشيخ محمد بن يعقوب كان حياته في زمن وكلاء المهدي عليه السلام... " ثم يقول: " ورأيت يا ولدي بين رواية الحسن بن عبد ا العسكري مصنف كتاب " الزواجر والموعظ " الذي قدمناه وبين الشيخ محمد بن يعقوب في رسالة أبيك أمير المؤمنين علي عليه السلام الى ولده تفاوتا، فنحن نوردها برواية محمد بن يعقوب الكليني، فهو أجمل وأفضل فيما قصدناه ". كشف المحجة: ص 158 - 159. أما سند هذه الرسائل، فالشيخ الكليني يذكرها بإسناده إلى أبي جعفر بن عنبة، عن عباد بن زياد الاسدي، عن عمر بن أبي المقدام، عن أبي جعفر عليه السلام. وهناك رسالة ثانية من أمير المؤمنين عليه السلام لولده الحسن عليه السلام، ذكر ابن طاووس عن كتاب محمد بن يعقوب الكليني عن علي بن إبراهيم بإسناده، وهذه الرسالة ذكرها الامام أمير المؤمنين عليه السلام بعد منصرفه من النهروان، وأمر أن تقرأ على الناس جوابا لبعض من سأله عن أبي بكر وعمر وعثمان، والرسالة الاولى كانت بعد منصرفه من الصفين. كشف المحجة: ص 173 م الحيدرية 1950. وقد نقل العلامة الفيض الكاشاني، محمد بن المحسن بن المرتضى رسالة أمير المؤمنين عليه السلام _____